

تفسير سورة البقرة (6) تفسير الآيتين 481-581 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم ترسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:00](#) والله تبارك وتعالى يقول اياما معدودات من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:00:21](#) هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - [00:00:44](#) امس بدأت في الحديث على قوله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وذكرت ان جميع اصحاب حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين - [00:01:28](#) اطبقوا على ان هذا منسوخ نسخه قوله عز وجل في الاية التي تليها فمن شهد منكم الشهر فليصمه. يعني حتما يعني كأن الاول ايجاب الصوم اول ما اوجب الصوم كان ايجابا على التخيير كما قلت الامس - [00:01:57](#) يجب على التخيير مخير بين الصيام للقادر عليه. اللي يطيقه اللي يطيبه ويقدر عليه ويتوسع ويسعه لان الطاقة الوسخ الطاقة الوسع هذه طاقتي هذا وسعي هذا الذي اقدر عليه واستطيع اليك نحن ندعو ربنا ونقول لهذه ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:02:22](#) يعني اللي فوق حملنا وفوق سعادتنا وفوق قدراتنا تحمل نية وطبعا من فضله علينا واحسانه الينا وجوده علينا ان بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي يحل لنا الطيبات ويحرم عليه الخبائث ويضع عنا الاصر والاغلال التي كانت عن الامم السابقة - [00:02:45](#) فكان الايجاب للصوم على التخيير القادر على الصوم مخير بين واجبين ان عمل احد الواجبين سقط الاخر يسميه علماء الاصول كما قلت بامس الواجب على التخيير وشبهت بخصال الكفارة في الطعام كفارة اليمين - [00:03:07](#) لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وكفارة اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة هذي ثلاثة اي واحد تعمله يسقط الباقي ما يصير عليك انت عليك فرد واحد - [00:03:31](#) عشان تكفر عن يمينك اطعام العشرة او اطع الرقبة اذا لم تجد لا واحد من الثلاثة لابد يتحول الى الصيام. يعني لا تتحول الى الصيام الا ان عجزت الا اذا عجزت عن احد الثلاثة من هذه - [00:03:50](#) وثلاثة على على التخيير لا على التعيين لكن لما يقول فمن شهد منكم الشهر فلا يصوم تعيين ما في تأخير ما في شيء اخر تخير معه. يصير الغي الاطعام ولم يبق الا الصيام. ان كان القادر على الصيام ان شاء صام وان شاء اطعم - [00:04:05](#) الزاميا يبقى واحد من الاثنين لكن لما نزلت الاية الثانية فمشينة صار ما في تخير. الزام بالصيام هذا مذهب جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين ما عدا ابن عباس - [00:04:27](#) طبعا يوم نزلت الاية دي كان المسجد من اربع سنين تقريبا يعني مفتول له سنتين كان ابن عباس مفطوم لسنتين كثيرا ما كان يعني يفهم فهما في موضوع وذكي والنبي تعالوا بالبركة والخير اللهم علمه الفقيه في الدين وعلمه التأويل - [00:04:46](#) لكن ما لازم من ذلك ان ان يكون مصيبا في كل كلمة يقولها اذا خالف جميع اصحاب محمد لما جات الاخوة بان الاخوين يحجبون الام

من من من الثلث الى السدس - 00:05:06

قال ابن عباس لعثمان الاخوان ما هم اخوة ربنا يقول فان كان اخوة هذا ابن عباس يرد عليه عثمان يقول له كنا نعرف ذلك وانت تمص ثدي امك وطبعا كل ذي علم عليم - 00:05:26

يعني انسان مهما اوتي من العلم اذا كان اعلم خلق الله بالله محمد صلى الله عليه وسلم ربنا يقول له وقل رب زدني علما وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:05:50

وما اوتيتم من العلم الا قليلا فالانسان قد يفهم في معنى اللغة قد تساعد تساعد بعض المساعدة ولكن كون اصحاب محمد جميعهم يرون رأيا في هذه الاية ما ينبغي ان يخالفوا - 00:06:06

لكن كل منزلة واحدة يعني من على الصحابي بس ابن عباس كان احيانا يتلقى الحديث عن غير رسول الله يعني مثل حديث الربا لا ربا الا في النسبة لما حدث به قال له انت سمعت من رسول الله؟ قال له حدثني به آزيد ابن زيد ابن ارقم. اسامة ابن زيد -

00:06:24

صغير هو عند استاذ صغير عنه كلهم هذا مثال. لما ابن عباس لما يقول وعلى الذين يطبقونه كان هو يقرأ وعلى الذين يطبقونه بس الجباية غير سبعين ولو قرأها قارئ في الصلاة فصلت صلاته - 00:06:47

والقراءة غير السبعية العلماء لهم فيها رأيان. علماء الشريعة اذا جت قراءة غير سبعية مش مسلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى يقولون ان عائشة كانت تكتب في مصحفها صلاة العصر - 00:07:08

بس ما هي قراءة سمعية قراءة شاذة يقول العلماء هذه كنت تفسير تفسير من عائشة للصلاة الوسطى لانه صلاة العصر يعني ازكني ومثل ما يقرأ عبد الله بن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعة او متتابعات في كفارة اليمين مع اطلاق عامة اهل العلم - 00:07:27

على ان ما يلزم التتابع في كفارة اليمين. لو صمت اليوم وبعد يومين صمت يوم. وبعد كم يوم صمت يوم تكفرت عن يمينك يسير تفسير قوله متتابعي تفسير للايام الثلاثة - 00:07:49

انه يشترط فيها التتابع يشترط فيها التتابع لو صارت ايام يعني ما دام ما فيها بالخيار. لكن اذا قال واحد من الصحابة معناه يمكن فهم من رسول الله وفاهم بانها متتابعة - 00:08:07

والعلماء يقولون هل نردها اذا كانت القراءة غير مستوفية لشروط التواتر يعني لا يسمى شيء قرآن الا ما نقل اليها نقل متواترا يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم وتوافقهم على التواكل - 00:08:22

والقرآن بجميع حروفه وكلماته متواتر النخل لما بدأوا الصحابة يكتبون يقفون على باب المسجد. قبل ما يكتبوا المصحف على باب المسجد النبوي هنا او باب من هنا. واي داخل يدخل انت عندك قرآن عندي قرآن - 00:08:43

اقرأ الكلام ده ابو حفاس اللي يكتبون الحفاظ ومعهم النسخ. معهم الاوراق يبكون يكتبون فاذا قرأه راح يقيدوه اذا الثاني الثالث العاشر حتى كله يدخل كل القراء يكونوا على يعني المصحف - 00:09:03

كم في القرآن العلماء يقولون شوف احنا وش نسوي في القراءة الشاذة نردها ولا نقبلها؟ نقول لا نقبلها بس ما نقبلها على انها قرآن نقبلها على انها تفسير للقرآن نقبل القراءة الشاذة على انها ليست قرآن - 00:09:27

احنا بنسميها قراءة شاذة. ولكننا نقبلها على انها تفسير للقرآن يعني تعين على تفسير القرآن من هذا الصحابي الجليل يعني كانه هذا تفسير لهذه الاية. اللي قرأ هذه الجرائد ولتجرى وتجرى مجرى الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله كالاخاديث في البخاري

ومسلم وغيره - 00:09:46

يعني كانها احاديث ثابتة عن رسول الله ما تكون قرآن ابن عباس يجرأ وعلى الذين يطبقونه يعني يكلفون يكلفون يكلفونه يكلفون طاقته بمشقة منهم يا ابن عباس منها لا يكلفونك قال الشيخ الكبير الفاني اللي ما يقدر يصوم ابدا والمرأة الكبيرة الفانية - 00:10:07

يعني عندك الصحيح الصحيح المقيم لا مرض ولا سفر وين توديه هذه يعني كونه يطلقونه يطبقونه هذي خاصة بالشيخ الفان يعني كأنها عام كأن اللفظ عام الذين يطبقون عام. ما قال رجل كبير ولا مرة كبير - 00:10:39

اريد به الخصوص وبعض العلماء يقول عمي مخصوص عام اريد به الخصوص. يعني اريد به المرأة الفانية والشيخ الفعلي اما النشيط المقيم الغير المرئ الصحيح لا يقبل منه الاطعام ابدا لو اطعم كل ما في الارض لكفى ولا نفع - [00:11:10](#)

ما ينفعه ابن عباس كلامه هذا يتأتى اذا كانت آآ وعلى الذين يطبقونه كان في هلاء محذوفة وقلت في نهاية الدرس الفائت على ان العرب له لغة ولهجة وبلاغة وفصاحة - [00:11:34](#)

على اني احيانا يأتون بلا ولا يراد معناها يعني بحرف النفي ويكون غير غير مراد واحيانا يحذفون حرف الناس يحذفونه من الكلمة ويكون مرادا واضرب لذلك امثلة اذا معنى اذا وعلى الذين يطبقون يصير تقديرها على على مذهب ابن عباس وعلى الذين لا يطبقونه - [00:12:00](#)

يعني لا لا يستطيعون الصوم الا بمشقة وشيء لا يتحملونه وعلى الذين لا يطبقونه وفي في اللغة العربية هذا الاسلوب قال نعم هو ما قال احنا نقول احنا نعم بكثرة - [00:12:31](#)

العرب يستعملون كلمة فتنة وبرحة لا يمكن ان يستعملوها ثابتة لا بد ان تكون منفية العرب في لغتهم ما يستطيع واحد يتتبع القواميس العربية ولا النصوص العربية في كتاب الله - [00:12:54](#)

او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمل برحا في السود في في يعني في الابداء ولا يستعملونها الا في النفي ما يستعملون برحة الا من فيه. يقول ما برحة - [00:13:18](#)

وفتى لابد يقول ما فتى لا تفتأ ما تقول تفتأ وتسكت لأ تقول لا تفتأ طب انا لو حذف لا وقلت تفتأ ان يكون مراد عندي لا يكون مرادي انا لا تفتأ يعني لو سبق لي كنت تفتى - [00:13:36](#)

بنتيجة بالاسلوب في قوله عز وجل في سورة يوسف قالوا تالله يقول لما جم قالوا ان يعني يوسف يبي انت تبي تصوير حرض او تكون من اقامة الله تالله تالله تفتأ تذكر يوسف. تالله يعني والله تفتأ تذكر يعني لا تفتأ تذكر يوسف - [00:13:55](#)

دائما ابدا انت تذكر يوسف حتى تكون حربا يعني شركة مريض او تكون من الهالكين. يعني اما تمرض ولا تموت من المرض اخوات يوسف يقولوا لابوهم تالله تفتأ وكل علماء التفسير يقول المراد تالله لا تفتأ تذكر يوسف - [00:14:19](#)

لاني فتنة لا تستعمل الا منفية فاذا لم نجد حرفا نفي قلنا هو موجود في المعنى والمراد ان نفي تالله تفتأ تذكر اسمه. طيب ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:14:39](#)

كان ينفق على مصطح ابن اثانة وادخلت امورهم واشيع يوم حجز الافك اللي لفقه عبدالله ابن ابي ابن عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يوم القيامة عبدالله بن ابي وجماعة من المنافقين واليهود - [00:14:57](#)

يعني خاطوه وحاكوه بليل مظلم قصة افك عائشة كان الناس في عائشة على اربعة اقسام لما سمعوا الخبر لما سمع الخبر شيعي الخبر عن قصة الافك اللي رماها عائشة بان عبدالله بان آآ صفاني بالمعطشة لقاها في الطريق وما ادري ايش صار - [00:15:17](#)

وجبهة يجز ركب الجمل صاحب الجمل وهي راكبة عليه وجاء بها الى النبي عليه السلام في رائحة النهار ولو كان عنده ريبة يجي بها يسبها الجمال لو عنده ريبة يسبها الجمال ويجيبها هو قدام خلق الله - [00:15:45](#)

وهذا برأ الله ساحة نبيه وساحة زوجة نبيه ولعن الله من اتهمها بالزنا وربنا توعد من اتهم عيشها بالزنا بانه ملعون في الدنيا والاخرة هو لو تاب توبة ملأت السوء لا يقبل الله توبته - [00:16:00](#)

يعني اللي يرمي اي محصن غير عائشة ارتكب كبيرة موبقا للحسنات لكن لو تاب تاب الله عليه اللي يرمي غير عائشة. لان السبع الموبقات السبع الموبقات منها رمي المحصنات الغافلة - [00:16:16](#)

الاعمال من اكبر الكبائر لكن الامامة عائشة ما يفتك بوباس يلعنه الله يقول ربنا ان الذين يرمون يعني عائشة ما هو كل محصنة. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا القرآن ده. قرآن نقرأه كله يقرأه. لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم في الدنيا والاخرة. النبي توبة له - [00:16:35](#)

لو تابوا توبة ما يقبل الله توبتهم. لانهم رموا الصديق حبيبة النبي وابنة حبيب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها بكر وعن

اهل بيته جميعا كان القسم الاول قلت - 00:17:01

رجل وزوجته ابو ايوب الانصاري وام ايوب الانصارية اللي تلقوا رسول الله يوم نزل هنا وبرك ناقة وبركات ناجت ومحل المسجد.
وسأل عن بيوت اقرب بيوت اخواله. يعني من فين نجر اليه - 00:17:15

تدل على بيت ابي ايوب اللي كان محل مكتبة المكتبة كان موجود. ما ازيل الا هالايام هذا بيت ابي ايوب الانصاري فنزله النبي لما
سمعت ام ايوب وابو ايوب بالقصة دخل ابو ايوب على ام ايوب - 00:17:36

وقال يا ام ايوب هل سمعت ما قال الناس في عائشة ما اجابته. قالت لو انت يا ابا ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ قال نعم
سمعت ما قال الناس يا عائشة - 00:17:56

انا سمعت ما قال الناس يا عائشة وقال لها يا ام ايوب لو كنت مكان عائشة اتخونين النبي محمدا فقالت وانت يا ابا ايوب لو كنت
مكان صفوان ابن المعطر اكنت تقوم النبي اذهب باهله - 00:18:13

فامر الله جميع المؤمنين بان يكونوا مثل ابي ايوب وام ايوب يعني قال الله لولا اول اية لولا استمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين اللي اللي قالوا هالكلام ابو ايوب وام ايوب ما قال غيرهم - 00:18:32

ما قال هالكلام غير ابو ايوب الانصاري وام ايوب الانصاري رضي الله عنهما هذا قس بمجرد ما سمع الخبر كذبه في الحال حرم نبيه
صلى الله عليه وسلم القسم الثاني - 00:18:55

عامة المؤمنين وفيهم رسول الله علشان يبيع لربنا ان هو لوحده عالم الغيب يبين ربنا سبحانه بهذه القصة انه وحده علمه لا ملك في
السماء يعلم الا بما علمه الله - 00:19:23

الملايكة جبريل والذين حول العرش لا يعلمون علم الغيب وقال لما قال اني جعلوا في الارض خليفة قالوا لا تجعلوا فيها وباعدين قال
لي علم ادم الاسماء كلها. ان بهم بس قال سبحانهك - 00:19:39

لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم والعجيب الغريب اني في عصرنا هذا من الف واربعة من سنة بعد تناول القرآن تجد ناس
يدعون علم الغيب والناس يصدقون - 00:19:53

يصدقونهم. ويا ليتهم بس في الاحياء الجهل الحمير الاحياء. بعضهم لاصحاب القبور يروح لاصحاب القبر الميت الهالك اللي لو كان
حي ما علم شيئا. ويقول لي يا صاحب القبر انت عارف حاجتي. اقض حاجتي. العارف لا يعرف شكوى عارف ايه - 00:20:08

بتعرف ايش ابراهيم ما يعرف ان الملايكة اللي قدامه ملايكة يوم جو ضيوف يبشرونه لما جاءه البشرى يقوم يركض لو كان يعلم
الغيب وش يذبح له ذبيحة وايه الذبيحة الدجاجة ولا ذيك ولا ولا ولا شاة بيتبع عجل يروحوا يطبخوا طبيخ ويحطوا في قدره

ويشب عليه النار - 00:20:26

يحلزوا حل يعني يكلف الطبخ ويكلف في كل شيء. من اجل اكرامه للضيف وما يعلم ان ضيوفه لا يأكلون الطعام فلما رأى ايديهم لا
تصل اليه نكرهم واوجس منهم كيف قلنا لا تخف - 00:20:47

وبشروه بغلام عليم قوله لا تخف وبشروه بغلام عليم قلوب كما قلت لك عندما نزل تتجاوزها الملائكة من عند ابراهيم من عند ارض
الخليل سما الان الى سدوم وعامرة من دائرة - 00:21:06

الاردن الى قوم لطف اهلاكهم عندما رآهم قوم لوط وهم فسقا فجرة يأتون الذكاء العالمين طاروا وراهم وهلعوه لوعا والضيوف
متوجهين الى بيتي ماشيين في امن كأنهم رجال مطمئنين يمشون في امن ولا هم خايفين من الهارعين اللي ورائهم فجاءوا -

00:21:22

يوراعون اليه فبدأ يبجي يفتح الباب ويقول لهم ادخلوا خايف خايف. ويقول لهم لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركنها ولو كان لي قوة
كنت قطعتهم قطع. ولكني اوي - 00:21:42

الله ليحميني من شركم يقول لاعدائه فلما قال او اوي الى ركن الى ركن شديد يعني الى الله عز وجل ما هو العائلة ولا قبيلة المغفلين.
لاواويلهم شيء الى الله - 00:21:54

يا لوط انا بص لربك لن يصلوا اليك نبي رسول ما يعرف ان دول الملايكة ودول يدعون لي واحد اذا اصاب رايته ولا لعبه يشيل على على خدوده ده ولا بس له خرقة مقطعة قالوا هذا ولي - [00:22:08](#)

من اولياء الله الصالحين هذا هذا هذا يقرأ اللوح المحفوظ بعضهم يدعي علم اليقين بان كل واحد من هؤلاء يطلع عليه حفاظا على نفسها وقلت لك ان بعض البلاد يكلون امر الكون كله الى اربعة ورئيسه امرأة زينب بنت علي اللي في مصر اللي يدعونها في مصر - [00:22:29](#)

اذا هدول يا رئيس الديوان يا رئيس الديوان. وبدع ويدعو يقول بالاربعة المتدركين بالكون. متدركين بالكون والله ما يعرفون في الكون شيه وبعدين مات وما صار لهم صلة بالخلاص ربنا في القبر. راحوا ودول يتعلقون بهم وينادونهم ويدعون - [00:22:49](#)
لهم ويتضرعون اليهم ويذبحون اليهم ويعني كل صفات اللوهية يضعونها لها الجيف اللي في القبور لانهم يظنون ان وحدة خلاص اذا ما تضر فلوطم عرف انهم الملايكة بعرف انهم ملايكة وابراهيم قدامه والنبي محمد ما درى ان عائشة اطهر. هو هو واثق - [00:23:08](#)
لكن ما يقدر يحكم الناس تكلموا ينتظر الوحي من السماء ينتظر العلم من علام الغيوب جيل العلم من علام الغيوب ينتصر مسار كل هؤلاء بما فيهم نساء النبي محمد. نساء النبي محمد والرسول وكل المؤمنين تقريبا لا لا اثبت ولا - [00:23:32](#)
لا قالوا كاذب ولا صادق تركوا الامر لله عز وجل ان الله سيبين لنبيه الحقيقة ويبين له ما كان في الواقع ودار النبي على نسائه ما سأل امرأة عن عائشة الا اثنت عليها ثناء ام جارات - [00:23:55](#)

وضرائر الا اثنت عليها ثناء عاطرا ولما آآ علي رضي الله عنه شاف النبي يعني عليه نوع من الضيق. من الضيق يا رسول الله النساء سواها كثير وسل الجارية يعني يعني بريرة. الخدمة اللي عندها في البيت مولاتها. وسل الجارية تصدق - [00:24:27](#)
الجالية دي ما تكذب. تقول لك عاالي في عايشه فجاء فجاء ببريرة قال ما تقولين في عيشك؟ قالت والله لا اعلم الا انها جارية حديثة السن جارية حديثة السن سنة اكثر لو عندك بنت وراحوا واجا واحد يخطبها منكم - [00:24:52](#)
الصغير تنام عن العجين في الصحيح انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله. الداجن يعني الشاة اللي ده في البيت اللي ماتت صح هي تعجن العجين بقبل ما تخبزه - [00:25:19](#)
تعجنوا قبل ما تخبزوا او تدخلوا في فرن وهي وهي تعجن تنام وتيجي تداجن تاكل عجينة وهي نائمة والله ما اعلم عنها الا خيرا واثنت عليها زينب بنت جحش وهي التي كانت تسامي عائشة عند نساء النبي محمد - [00:25:40](#)
عائشة آآ زينب بنت جحش يعني كانت من اشد نساء النبي يعني مقابلة لعائشة بخلاف جميع نساء النبي والاخوات كلهم يتمنون لله عائشة لكن لما ذكر هذا اثنت عليها احمي سمعي وبصري - [00:26:00](#)
لا اعلم عنها الا خيرا احمي سمعي وبصري هذا القسم الثاني اذا على حاله حتى نزل برائتها من السماوات العلى. ان الذين جاءوا بالالفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم الى اخر الاية - [00:26:22](#)

القسم الثالث جماعة اربعة ما هم كثيرين بل ثلاثة ما هم اربعة ثلاثة حملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش ومصطح ابن اثاة وحسان بن ثابت صحابة من اصحاب محمد - [00:26:44](#)

ما قالوا ان عائشة زنا. حاشاهم ولا روهها ولا كلوا من اهل الفاك ابدا ما كانوا من اهل الاثم انما كانوا يقولوا مجال الناس يعني العامة ساكتين مات كلموه ينتظرون ان يجيء الوحي من السماء بالخبر - [00:27:15](#)

عامة المسلمين ينتظرون امر الله ولكن هالثلثة كانوا يتكلمون اذا جلسوا في مجلس وبدا الحديث يقولون كذا الناس يقولون كده وطبعا حاكي الكفر ليس بكافر حاكي الكفر ليس بكافر ما دام لم يصدق بالكفر ولم يلتحق ما هو بكافر - [00:27:37](#)
فكان هؤلاء الثلاثة يتكلمون ويحسبون ان الامر سهل ربنا يعني يتكلم على بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:28:02](#)

يعظكم الله ان تعودوا لمثله وجماعته من اليهود والمنافقين زعم بعض من انتمي للعلم والاسلام وما رماه ابدا انما حكي الحكاية قال ناس يقول للناس يقولون وكذلك حملة بنت جحش. وكذلك - [00:28:30](#)

ابن اسامة ابن اساسة فلما سمع ابو بكر ان ابن خالته مصطحب ابن اثاثه يتكلم في هذا الموضوع وكان ابو بكر يجري عليه نفقة ابو بكر غني من اغنياء المسلمين. فيجري نفقة على اقاربه المسلمين الفقراء - [00:29:05](#)

ومنهم مصلحي ابن اللي عامل له راتب عامل له راتب يعطيه اياه يخليه ما يحتاج لاحد فلما سمع ان مسطح تكلم اقسام بالله ان ما عاد ينفق على مصلح بعد اليوم - [00:29:31](#)

هو اقسام ان يعطيه ولا اقسام الا يعطيه اقسام الا يعطيه سيقول الله عز وجل في نفس قصة الافك في نفس قصتي ولا يعني يحلف اولو الفضل منكم خلي اعداء ابو بكر يسمعون الكلمة دي - [00:29:49](#)

خلي اللي يسبون ابو بكر وعمر يسمعون الكلم. مسميه ربنا من اهل الفضل وسماه صاحب النبي محمد يقول الله معنا. فانزل الله سكينته على ابي بكر لان السكينة نزلت عن ابي محمد من قبلي هذا - [00:30:10](#)

على ابي بكر ولا يأتلي يعني يحلف من الالية وهي الحلف ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة والغنى ان يؤتوا اولي القربى ان يؤتوا هي ان يؤتوا ولا الا يؤتوا؟ هو حلف على الا يؤتي ما هو حلف على ان يعطيه هو حالف - [00:30:27](#)

على اني لا يعطي فحذف لانها معلومة وبلاغة القرآن وابن مالك في الالفية يقول وحذف ما يعلمه جائز كما تقول سيد بعد من عندكما البليغ البليغ الناس يحطوني في شفرات - [00:30:48](#)

شفرات ويحطوا حرف واحد رمز لكلمة حرف واحد رمزي للكلمة. فلما يقول ولا يأتلي اولي الفضل منكم اي اوتوا يعلم ان المراد الا يؤتوا اولي القربى والمساكين. اسمع. هشام ما بيصحش - [00:31:08](#)

قراة نسمية ما فيها كلام. والمساكين والمهاجرين في سبيل الله اذا ما حبط عمل مصباح لو كرم عائشة كان حبط عمله وهلك مع الهالكين الملعونين في الدنيا والاخرة ولكنه اثبت له الهجرة في سبيل الله. والهجرة ما فوق درجة اعلى من درجة مجرد الايمان. يعني ما يكون - [00:31:20](#)

الا اذا كان مؤمنا. الا اذا كان مؤمنا فاثبت له الايمان والهجرة في سبيل الله. بعد هذا الكلام فقال ولا يأت لاولي الفضل منكم سعة ان يؤتوا اولي القربى فحذف لا وهي مراده - [00:31:49](#)

ومرور الخصية جول فقلت يمين الله مرور كيس في الشعر العربي لان العرب يعني العلماء والمفسرين يستشهدون بابيات الشعر الذي قالها اهل الجاهلية لجوء متأخرين ما يستشهد بابياتهم ولا لشعرهم - [00:32:05](#)

لانه السوق قد يكون مصنوع والكلمات فيه مصنوع لكن العرب العربي القح العربي القح لو قطعت لسانه عشان يغير الكلمة عن عن ما يستطيع لو قطعت لسانه عشان يغير الكلمة عن وضعها وطبعها ما يغير ما يقدر يغير - [00:32:25](#)

سريقة ما درسوا في مدرسة ولا جامعة ولا درسوه في جامعة. فيجي امرؤ القيس وانا قلت لك انا لما اسمع قوله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - [00:32:43](#)

يعني سواء كان زوجها ميت ولا مطلقة ولا جناح عليكم فيما عرضت من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم. علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا يجي واحد يفسر السر يعني لا تقول لها بينك وبينها كلام في السر - [00:33:10](#)

عن اي ناحية من نواحي هذا غير مراد لانك لو قرئت كلمة امرؤ القيس الجاهل اللي بابك الاسلام قل الا زعمت في قصيدة لم يطول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت على زعمه خبيث من جهة النساء. الا زعم - [00:33:32](#)

بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر امثالي في القصيدة صباحا ايها القصيدة بهذا يقول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت يعني شيعت والا يحسن سر امثالي. كلمة سر تعادل كلمة جماع - [00:33:53](#)

لكن القرآن يأتي باكرم الالفاظ واعزه يعني كلمة جماع ما هي واردة في القرآن في كل القرآن لاني بعض بعض الاناث من البنات اللي مات زوج ما تقدر تسمعها انا سألني رجل زميل من حوادث الجنسية او خمسة وثلاثين سنة في المحل هذا - [00:34:15](#)

انك انت ذكرت عن الحيض وانت تتكلم عن الحيض. البنات قاموا يركضون لما هو يسمعون الشريف. اللي ما تزوجن. قاموا يركضون ما ودهم يسمعوا الكلام قدام ابوهم والكلام عن البيض - [00:34:37](#)

فتقرأ القرآن من الفه الى ياءه لا تجد كلمة واحدة تخدش حياء العذراء من اول القرآن ثلاثين جزء ما تجد كلمة واحدة تخدش حياء العذراء المخدرة فلما يقول في الجاهلية يقول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر امثال يفسر بها كتاب الله. في قوله ولكن لا - [00:34:50](#)

حيدو لنا السي يقول فقلت يمين الله ابرح قاعدان يقول روح عني تفضحني في اهلي تقول له وقلت يمين الله ابرح قاعدا لديك وان قطعوا رأسي وانقطعوا من رأسي لديك واوصالي. لو يقطعوا الرأس كل - [00:35:17](#)

قطعي قطعة ما خليتك ورحت الشاهد فيها قوله يمين الله ابروح قاعدة. هو لا يريد ابرح يعني اروح يعني لا افرح يعني ما برح في المكان رجال شي فرح فيقول انا ابره قاعد ابرح انه راح يعني - [00:35:43](#)

راح يقول راح. لكن هو يعني خلى المكان هو يقول له ما اخلي المكان. فقلت يمين الله ابرح قاعدا لديك وانقطعوا من رأسي اليك واوصاني فديك واوصالي. فهو يقول ابرح وهو يريد لا ابرح - [00:36:02](#)

لغة عربية فصيحة فاذا جاء ابن عباس وقال ان الاية على معنى قوله وعلى الذين لا يطيقونه في المسكين ينصب بلا شك على الشيخ الفاني والمرأة الفانية وجميع اصحاب محمد وابن عباس بان الشيخ الفاني. يعني ما نسخ - [00:36:18](#)

هذا الحكم في حق الشيخ الفاني والمرأة الفانية يعني الاية نسخت في حق القادرين على الصيام اما الذين لا يطيقون الصيام الذين لا يطيقون الصيام نسخة في حقهم ما الذين الذين يطيقون الصيام نسخ في حقهم. والذين لا يطيقون لم ينسخ. فجميع اصحاب محمد وابن عباس - [00:36:42](#)

على ان الشيخ الفاني الهرب الذي لا يستطيع الصيام له ان يفطر ويصحب كل عن كل يوم مسكين. وكان انس وفي عشر المئة لما وصل الى عشر المئة رضي الله عنه - [00:37:11](#)

بدعوة الرسول الله عالم ان انس ان النبي يبي يدعو لانس وانس بيعيش مئة سنة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ولما دعا له النبي عليه السلام لما جاءته امه اللي هي قالت خادمك امس فاخذها مع السند فقال لها اطل عمرة واكثر ما له وولده. كسر اولاده اظن حوالي - [00:37:26](#)

من اولاد انس ولما كان في عشر المياها صار خلاص لا يتمكن البتة من اقل عمل فكان يأمر في نهاية الشهر ان كان الشهر ثلاثين يعمل اه بقدر كبير يطبخ فيه سرير - [00:37:50](#)

يعني خبز ولحم خبز مبوز باللحم اذا ما اللحم بخبز اذا ما الخبز تأدمه بلحم فتلك امانة الله السريد. فهذا السريد. لحم خبز ويدعو ثلاثين فقيرا ان كان الشهر ثلاثين يوم. وان كان الشهر تسعة وعشرين يدعو تسعة وعشرين فقير ياكلونه - [00:38:11](#)

في اخر يوم من رمضان ولو كنت عملته في اول يوم او في رمضان او في اول او حتى بعد رمضان بكم يوم يجوز. يجوز ذلك فهذا بالنسبة للشيخ الثاني والمرأة الثانية هذا لا يزال الحكم الى يوم القيامة - [00:38:28](#)

عند جميع اهل ملة محمد عليه الصلاة والسلام من اهل السنة والجماعة هذا هذا عنده فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا ده قبل النسخ قبل النسخ على مذهب عموم الصحابة من تطوع خيرا فاطعم اكثر من مسكين - [00:38:43](#)

بدل ما يطعم عن اليوم مسكين يطعم مسكينة فهو خير له. والصيام خير من الاطعام. سواء كان اللي مسكين او مشكلة وان تصوموا خير لكم كنتم تعلمون فالصيام خير من الاطعام طب قول له انت وعلى الذين يلحقون بداية الطعام من تطوع خيرا عزاد - [00:39:06](#)

عن المسكين بدل ما يطحن مسكين جزاه الله خيرا لكن الصوم افضل من اطعام المسكين او المسكين. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وكذلك حتى في التخيير لما كان الاسلام مخير - [00:39:27](#)

حتى يعني انت مخير بين انك تصوم او تطعم قبل نفخ هذا لكن الصيام افضل لك يعني واجب وشيء افضل من شيء وانا قلت لك ان خصال الكفارة المخير بين ثلاثة وبعدين الصيام - [00:39:43](#)

هل الثلاثة على مستوى واحد ابداء؟ واحد افضل من واحد يا اخي ترى عتق رقبة هو في عصرنا هذا الرجل اذا وجدت تجينا خمسطعشر عشرين ثلاثين اربعين الف ريال الرقبة الان - [00:40:02](#)

بيشتروها الناس من خمستاشر الى عشرين لتلاتين الف ريال وكسوة المسكين يعني تقدر تروح وتشتري له ثوب بمئة ريال من احسن الثياب وش يجيب ثلثين الف الى مئة ريال ثم انك اذا اعتقت الرقبة - [00:40:18](#)

لك بكل عضو اعتقته منها ان يعتق الله عضوا منك من النار مقابلا لها فهل يجوز نقول ان اطعام المساكين العشرة او كسوتهم او على حد لا ما هو حد سواء يعني خصال تتخير فيها - [00:40:39](#)

ولكن بعضها افضل من بعض وانتم الخيار اي وحدة تختارها يجيك ذلك عند الله عز وجل. ويؤجرك الله عز وجل على ما فعل وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. سم قال بعدها - [00:40:58](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن طبعاً كلمة شهر مرفوعة بالضمة شهر شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن مرفوعة ليه كانه يقول هذه الايام المعدودات اللي قال اللي قبلها ايام معدودات كانه قال هي شهر رمضان - [00:41:15](#)

الذي انزل فيه القرآن او انه كانه يقول كتب عليكم الصيام ها الصيام والصيام ده شهر رمضان يعني صيام شهر رمضان طبعاً يعني اعرابها بالرفع على هذا الاساس اما خبر لمبتدأ محذوف مفهوم من السياق السابق او مبني على قوله كتب عليكم الصيام - [00:41:47](#)

كما كتب على الذين من قبلكم واللي يقول شهر رمضان كلمة شهر رمضان اصل كلمة رمضان عندنا قبيلة في هذه الجزيرة قبيلتي قبيلة ربيعة وقبيلة مضر وطبعاً كل قبيلة من الربيعة وموضن الربيعة وموضه صارت مئات القبائل - [00:42:14](#)

من الافخاذ والبطون والعشائر ما لها حد يا نباتية حطي ربيعة. مين ولد ربيعة ربع وتعد بكتب النساء تيجي تذكر مضر ابن نزار هي مضر بن نزار وربيعه بن نزار - [00:42:39](#)

خوي ابن نزار وربيعه ابن نزار لكن تفرقت قبائله باولادهم اولادهم وصاروا اولادهم قبائل اولادهم صاروا قبائل ما لها حد اولاد ربيعة اولاد كانوا يختلفون في اسماء الشهور الشهور اللي محرم مصطفى ابو ربيع وربيع وجمادى ورجب وشعبان ورمضان وشوال والقعدة والحجة - [00:42:59](#)

ربيع رمضان رجب قبيلة ربيعة الشهر اللي علينا ده يسمى عند زمان. طبعاً لما اسلموا ودخلوا في الاسلام تلتزموا بتعاليم الاسلام يعني ما صاروا يسمونه يسمون رمضان رجب. يسمونه رمضان - [00:43:27](#)

وكانوا يسمون مسلاً العشاء العتبة العتب يسمونه العشاء لا العتمة. ونهى النبي عليه الصلاة والسلام عنسمية بالعتبة. وكانوا يسمونها العشاء الاخيرة العشاء الاخيرة يسمون المغرب عشاء العيشة الاولى وسموني العيشة العيشة الاخيرة. الى الان يسمونها - [00:43:50](#)

الى الان يسمون العشاء العشاء الاخيرة ضد العيشة الاولى اللي هي المغرب يعني بين العشاء الاولى اللي هي المغرب والعشاء الثانية اللي هي العشاء موجود الاسواق هذي لا تزال. لكن اما ربيعة كلها الان بما فيها كل قبائل ربيع - [00:44:07](#)

كل قبائل ربيعة يسمون يسمون رمضان رمضان الان اللي احنا عليه دا وكان وكان رجب رجب. تسمي الشهر هذا رمضان وتسمي رجب رجب على عكس ربيعة وذكر ما خطأ النبي بحجة الوداع وقال ان الشورى عند الله ان عدة علم الوداع بكتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة - [00:44:28](#)

وهي آآ رجب مضر اولاد القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر ربيع ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان تعريف عشان يتثبت في قلوب الناس. ما قال رجب مضر وسجد. قال رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان عشان يعرف تماماً ان الوداد رجب اللي - [00:44:57](#)

حرمه الله وحرم القتال فيه وما خلق السماوات والارض يوم خلق السماوات والارض شهر رمضان هذا يعني مضى كان يسميه وسمته العرب بعد نزول القرآن كلهم سموه رمضان ورمضان اصله بعض الناس بيقول من الرمنض وهو شدة الحر. يعني يمكن اول ما فرض كان الوقت حائط - [00:45:22](#)

اول ما سمي رمضان يعني ميسي جمادى سموها جمادى يقول كان يجمد الماء في الشهرين هذول. في اول تسمية الناس للشهور الربيع والربيع يعني بعض الناس ياخذ اسماء الشهور من اشتقاقا - [00:45:49](#)

وقد لا يكون لها اصل يعني قد تكون سميت كذلك ابتداء سمي الله مثل ما سمي الاسماء وعلامة ادم يعني ما تحتاج اشتقاقا ولا

تحتاج لـمآخذ واستنباطات مشروع رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:46:07

انزل فيه يعني في شهر رمضان طبعاً هذي اول يعني هي بشائر خير لامة محمد ان الله اختار لهم هذا الشهر كما اختارهم حبيبهم محمداً شيخ الانبياء والمرسلين ليكون رسولا لهم - 00:46:24

واختار هذا الشهر لانزال القرآن ذكر قال في سورة الدخان انا انزلناه في ليلة مباركة وقال انا انزلناه في ليلة القدر وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. فعلمنا علم اليقين ان نزول القرآن كان في ليلة القدر في شهر رمضان وهي ليلة مباركة - 00:46:43
هل انزال القرآن نزل كله في ليلة واحدة ولا نزل في ثلاثة وعشرين سنة؟ هذا اللي ودي اعرفه لان كثيراً جداً ممن ينتمي الى العلم والاسلام اخطأوا فيه خطأ فاحشاً - 00:47:07

صاروا خلف دسياسة واهل السنة والجماعة. حتى اهل السنة والجماعة صاروا خلف دسياسة خبيثة اعتزالية لبنتها المعتقل في اوساط المسلمين ونسبوا الى ابن عباس فتلقاها بالقبول وصاروا يقولون القرآن نزل. ليلة واحدة ليلة القدر من - 00:47:23
اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا ينسبون ذلك ابن عباس كما قال الموردي وغيره على ان القرآن نزل جملة في ليلة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا. هو طبعاً في اللوح المحفوظ - 00:47:43

حميد والكتاب المبين انا جعلناه قرآناً عربياً وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. محفوظ هذا ما يحتاج لان الكتاب في كل ما كان وما يكون اللوح المحفوظ في كل ما كان ماكو - 00:48:00
كل شيء مكتوب فيه لوح المحفوظ. ليه في كتابه الا لما قال فرعون لموسى آ ما بالك؟ قال علمها عند ربه في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فقال هؤلاء المعتزلة الخبيثة - 00:48:17

الذين ينكرون صفات الله يعني شوفوا مسألة اسماء الله وصفاته لا يسعد العبد الا اذا امن بالله ربا امن بالوحيته انه المعبود الحق وحده وان اي جزء من العبادة يصرف لغير الله. ولو مات صاحبه عليه لابد لجهنم - 00:48:31
ولا تنفعوا شفيعة الشافعين اذا اذا اشركت بالله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولا تكن من الخاسرين. لجميع الانبياء ربنا اوحينا اليك والى الذين من قبلك اليك والى الذين من قبلك. لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكن من نشرك بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:48:51

فالايمان بالله يعني بالوحيية الله وربوبية الله انه رب كل شيء سيد كل شيء المصلح لكل شيء هذا معنى الرب. الرب السيد المالك المصلح. الرب هو السيد المالك المصلح. وطبعاً - 00:49:13
اليد الكاملة التامة الشاملة لا تكون الا هي وحده. هو سيد كل شيء ومالك كل شيء ورب كل شيء ومصلح كل شيء. ومن غيره لا يصلح شيئاً ولا يقوم شيئاً لانه - 00:49:31

هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم المعتزلة الاولى الجهمية. اتباع جاية من صفوان احد تلاميذ اليهود لعنهم الله الجهل انكر اسماء الله وصفاته يا عدو الله ربنا يقول في القرآن ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:49:41
ويقول له الاسماء الحسنى. وانت تقول ما له اسماء؟ يقول له هذه الاسماء رموز لمعاني اخرى هذه الاسماء رموز لمعاني اخرى الصفات اللي يقول ما لله صفات لا لله صفات ولا لله اسماء. هذا الجهمية - 00:49:59

القسم الثاني المعتزلة المعتزلة عن الحق قال له نؤمن باسماء الله وننكر ان يكون لله صفة ربنا ما له صفة. ليش ليش يا اخوان الشياطين؟ قالوا لان لو اثبتنا لله صفة تعدد الالهة وتعدد القدماء بتعدد الصفات - 00:50:20
اذا قلت انا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنى - 00:50:46

ما في السماوات والارض وهو العلي الحكيم. عدادت الها هذا التوحيد الشامل الكامل ده كل هذه الاسماء انا لله تسعة وتسعين اسماً من احصاها دخل الجنة تسعة وتسعين من احصاها دخل الجنة - 00:51:06
وطبعاً ليس من حصر الاسباب في تسعة وتسعين. انما تسعة وتسعين. والا اسماء الله لا تعد ابداً ولا تحصى. لان في الحديث اللهم اني

عبدك ابن عبدك ابنتك ناصيتي بيدك ماض بي حكمك. عدل في قضاك. اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك

- 00:51:21

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني اسماء استأثر الله بعلمها لا يعلمها ملك المقرب ولا نبي مرسل ان
تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - 00:51:41